قامت بين فأرين أحدهما يعيش في القرية والآخر يعيش في المدينة صداقة متينة وفي أحد الايام دعا فأر القرية صديقة المدينة إلى زيارته ولما حضر فأر المدينة إلى زيارة صديقه رحب فأر القرية به ووضع له الكثير من الاطعمة الفاخرة الطيبه من الحبوب والمره والفستق اللذيذ وبعض العسل الشهي قال فأر المدينة لصديقه ماذا قدمت لي؟هل هذا كا ما تأكله؟إن انواع طعامك قليلة عليك أن تأتي لزيارته في المدينة وتشاهد ما عندي من طعام جيد متنوع قبل فأر المدينة دعوة صديقه وفي اليوم التالي ذهب لزيارة فأر المدينه في منزله وعند وصوله إلى المدينه شعر بالخوف والفرع فقد وجد اساسا كثيرين وكانت المدينة تعج بالضوضاء والضجيج رحب فأر المدينة بصديقه ترحيبا حارا وفجأه مرت عربه كبيره مسرعه كادت أن تصدمهما فصرخ فأر القرية فزعا :أيتها الفئران خذوا حذركم من الناس في المدينة دخل الفاران الصديقان من ثقب في جدار إلى منزل فخم كبير فدهش فأر القرية عندما شاهد جمال المنزل الواسع وقال في نفسه ما أعظم ها البيت إن صديقي يعيش عيشة هنية سعيدة اخذ فأر المدينة صديقة نحو غرفة الطعام وصعد بسهولة فوق الطاولة قائلا لفأر القرية مالك تقف مدهوشا متعجبا؟ ولماذا تضع اصبعك نحو فمك؟امسك رجل الطاولة واصعد عليها واجلس بجانبي قال فأر القرية وهو فرح ما هذا إن الطاولة مملوءة بأطعمه متنوعة لذيذه هذه قطعة الخبز وهذه أقراص الجبن وقوالب الحلوى وتلك سلة الفاكهة اللذيذه من تفاح واجاص وبرتقال وعنب لا شك بأن ما عندك خير من عندي ولم تتم فرحة فأر القريه لانه عندما أراد أن يبدأ بالأكل مع صديقه سمعا صوتا وحركة وفجأه فتح باب الغرفه ولم يشاهده من دخل إليها نزل الفأران سريعا عن الطاولة وركضا وهم يفتشان عن مكان للاختباء فيه ثم اختبأ الفأران الصغيران تحت الخزانة وأخذ يراقبون بحذر الذي فتح الباب صرخ فأر القرية بصوت مرتجف ياللهول انها قطة هي التي فتحت الباب انها عدوتنا فانتقلا بسرعة إلى ثقب الجدار وهناك قال فأر المدينة لصديقتها تتكلم ابق بلا حراك لفتره من الزمن حتى تذهب القطة وبعد برهة خرجت القطة من الغرفه وأصبح الفاران الصديقان وحيدين فقال فأر المدينة لفأر القريه هيا ياصديقي دعنا نصعد الطاولة ونحصل على بعض الطعام اللذيذ اني أشعر بالعطش والجوع لكن فأر القريه لم يعد يهمه الطعام وإنما همه النجاة والسلامة فأجاب صديقه فأر المدينة فورا شكرا لك لا اريد طعام سأذهب إلى بيتي فسأله فأر المدينة لم لم تحب البقاء هنا؟ قال فأر لصديقه انا افضل أن أعيش حياتي البسيطة في القريه حيث أشعر بالأمان ولا يصيبني القلق والخوف أبدا فحريتي وسعادتي افضل عندي من طعام آكله وأنا خائف

Summarized by © lakhasly.com